Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقضى كثيرا من عمره فى الجلوس على قارعة الطريق يشرب الإبسنت حتى يغيب عن وعيه ، ولكن لم ير الراؤون قوة فى التعبير كقوته حتى فى أشد أوقات محنته وقد يعجب أحد من القراء من اتحاد هذه الصفات سواء أكانت محامد أو هنات فى نفوس وأرواح مختلفة النشأة .

(٤) المحارفة والصحافة

بينا ترى حافظ إبراهيم يشكو الزمان فى الحل والترحال ، ويندب حظه فى الوطن وفى الاغتراب ، ويفرح ببدلة جديدة ويخلق أديم وجهه فى معاتبة الإخوان ويتلمس الرزق من كل ناحية ويناجى العظماء لينقذوه مما أصابه من الويلات والبلاء ، إذا بشوقى يمرح فى نعيم القصور ويغترف من خيرات الملك ويكيل المال كيلاً ويذرع الأرض فى أفخم السيارات ميلا فميلاً ، ويحيى مغانى المسرات نهاراً وليلا ، وينظم القصائد الطوال فى وصف المراقص والمآدب ، ويطيل فى مدح مولاه ووصفه بأنه قيصر المشرق وكسرى مصر وخير خلف لرمسيس ... إلخ ، وهو لايشعر بالفقر ولا تخطر بباله